

ترجمة غير رسمية

كلمة السفيرة أنجلينا أيخهورست
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

"اليوم المفتوح في المعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس"

قب الياس – 27 تموز 2011

حضرة السيد أحمد دياب، مدير التعليم التقني والمهني،
أصحاب السعادة،
حضرة الرؤساء ورؤساء البلديات والسيدات والسادة،

يسرني أن أكون معكم اليوم في المعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس حيث يشكل هذا اليوم المفتوح فرصة للطلاب والمحترفين العاملين في قطاع الصناعات الغذائية للتقاء والتفاعل.

التفاعل: كان هذا تحديداً هدفنا عندما دعم الاتحاد الأوروبي إنشاء المعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس قبل خمس سنوات. وقد تعاوننا مع شريكين، واحد من القطاع العام وآخر من القطاع الخاص، متحمسين للعمل وهما وزارة التربية والتعليم العالي ونقابة أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية.

بناءً على خبرتنا في مجال التدريب المهني في أوروبا، نحن نعرف أن ربط المعلمين بأصحاب العمل في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص هو الطريقة الفضلى لتأمين التدريب الملائم والوظائف للطلاب. كما أنه من أجل تحقيق أفضل استخدام للموارد وتوفير مستوى عالٍ من التدريب المهني لكل طالب، لا بد من أن يحصل تنسيق بين الجهاز التعليمي وفعاليات سوق العمل. لذلك دعم الاتحاد الأوروبي إنشاء هذه المدرسة المبتكرة بمبلغ 5 ملايين يورو.

إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بقوة دعم العمالة في لبنان. والتدريب والتعليم هما من مجالات المساعدة الرئيسية لدينا. كما أن الاتحاد الأوروبي يدعم تطوير القطاع الخاص. وخلال الأعوام الماضية، مولنا على سبيل المثال مؤسسات احتضان أعمال في لبنان وطورنا آليات تمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويساهم هذا النوع من العمل مباشرة في استحداث الوظائف.

وفي بيئة عالمية من الانفتاح الاقتصادي، يتعين على الصناعات اللبنانية أن تصبح أكثر تنافسية وأن تستثمر في الابتكار والشباب. وفي عالم أكثر ارتباطاً عن طريق التكنولوجيا، ازداد الطلب على التقنيين في سوق العمل، سواء من حيث العدد أو التنوع، خلال السنوات الماضية في لبنان. إن المهارات الفنية في قطاع الصناعات الغذائية ترتدي أهمية كبرى بالنسبة للطلاب والعمال. ولذلك فإن تدريب الفنيين المؤهلين يعود بالفائدة على الطلاب والصناعات على السواء.

وفي لبنان، يعاني 20% من الشباب من البطالة، والسبب في ذلك يعود جزئياً إلى عدم تلبية مؤهلات الخريجين احتياجات الاقتصاد. وتمثل الصناعات الغذائية قطاعاً مزدهراً في لبنان يمتلك قدرة كبيرة لناحية التوظيف والابتكار والتنمية الاقتصادية. فهو يوظف اليوم ربع العاملين في القطاع الخاص ويساوي حجمه خمس المؤسسات اللبنانية. وعلى صعيد الفرص، وهذا هو الأمر الأهم، يستحدث قطاع الصناعات الغذائية حوالي مئة وظيفة سنوياً. لذلك فإن اختيار الدراسة في المعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس هو حتماً تطلع نحو المستقبل.

ترجمة غير رسمية

إنّ بناء شراكة بين القطاعين العام والخاص مهمة طموحة حتماً ومن الممكن أن تؤدي هذه الشراكة إلى نتائج ملموسة كما رأينا في العديد من البلدان الأوروبية. ففي حال كان لأصحاب العمل دور في تحديد مضمون ما يتعلمه الطلاب وطريقته وفي المنهاج، عندها يكونون مستعدين لتوظيف الخريجين وراغبين في المقابل في استثمار بعض من وقتهم وخبرتهم وأموالهم في المدرسة. وهذا يؤدي بدوره إلى بناء سمعة المدرسة، مما يزيد من عدد الطلاب والشركات المهتمة. وهذه علاقة مفيدة للجهتين. وبهدف ضمان تحول هذه الدورة إلى واقع، سوف تكون الحاجة ماسة إلى التزام وجهد من جميع الأطراف.

لذلك آمل أن تستمر شركات الصناعات الغذائية جنباً إلى جنب مع وزارة التربية والتعليم العالي في دعم المعهد الفني للصناعات الغذائية في قب الياس، وأنا أشجع وأرحب بحرارة بالطلاب الجدد الذين قرروا بناء مسيرتهم المهنية في قطاع الصناعات الغذائية.

مبروك للطلاب المتخرجين وأتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العملية.

وشكراً.